

دار العجبة للنشر والتوزيع

منظومة من نور اليقين

لكتاب نور اليقين نشر، تهيئة
تنظيم الناحية نشر، بلاد الكرامين، مائة

كتاب : تهيئة اخيرا



ربيع الآخر 1430 هـ

بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة على نبي الله وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً
 . فالحمد لله الذي يسر لي نظم كتاب " نور اليقين " لفصيلة الشيخ " آبي ماريه القرشي " عفر الله له

وسميتها بـ (منظومة نور اليقين)

والنظم من بحر الرجز وقد اعتمدت اختصار حروف علامات الإعراب في روي كل بيت حتى يسهل قراءتها لمن
 . شاء .

بحيث يكون نهاية البيت حرف

للسكون . أما " العلامة الرفع ، وحرف "ن" لعلامة النصب ، وحرف "ح" لعلامة الخفض ، وحرف "س" "ر"
 . الأبيات التي يهايتها حرف علة فاكثفت بحركة حرف العلة

والله الموفق . والحمد لله رب العالمين .

أخوكم : شيبه الحمد

بِسْمِكَ اللَّهُمَّ رَبَّ أَعْنِ

شُكْرِي الْمَقْدِيه

بِاسْمِ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ الرَّحْمَنِ

ذِي الْفَضْلِ وَالْمِنَّةِ وَذِي الْإِحْسَانِ (خ)

أَبْتَدِ بِالْحَمْدِ بِكُلِّ حَالٍ

عَلَى إِلَهِ الْخَلْقِ ذِي الْجَلَالِ (خ)

أَحْمَدُهُ دَوماً عَلَى إِنْعَامِهِ

أَشْكُرُهُ دَوماً عَلَى إِيْهَامِهِ (خ)

رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى إِنْعَامِي

وَمَا تَفَضَّلْتَ بِهِ إِلَهَامِي

لَكَ الْمَحَامِيدُ بِكُلِّ أَمْرِي

إِلَيْكَ أَبْتَغِي أَمُورَ الْخَيْرِ (خ)

ويعبد فالصلاة والسلام
 ملاح عدد الكعبة الحمام (ر)
 على الرسول المصطفى وأنعمنا
 إلهنا بقضائه وأكرمنا
 ويعبد هذا هذه منظومة
 بقضيل ربي بالهدى معلومة (س)
 معرجا لدولة الإسلام
 العامين ذروة السنام (خ)
 من كتبوا التاريخ بالدماء
 فبلغوا بها علا السماء (خ)
 من نور اليقين قد أخذتها
 بقضيل ربي موسرا نظمها

فصل في وديان الله عز وجل والتمجيد له بذلك

الله ربنا تعالي ذكره
 جل إلهنا وجل أمره (ر)
 نشهد أن الله واحد
 سبحانه ليس له كفوا أحد (س)
 وهو الإله جل في علاه
 سبحانه خرت له الجبال (ر)
 ولا إله عندهنا سواه
 سبحانه ربي جل في علاه (ر)

ووحده لله العبادة التي
 جاء بها التوحيد في ذي الملّة (خ)
 ونعلن الإيمان والتوحيد
 وننقّي عنه الشرك والتّديّد (ن)
 سبحانه ليس له شريك
 وهو المعظم وهو المليك (ر)
 واشهد له شهادة التوحيد
 وكفّر بكلّ ثلّان أو نديد (خ)
 فهي في الدين أول وآخر
 وهي في الدين باطن وظاهر (س)
 من قالها ملتزماً شروطها
 وأدى موقفاً بها حقوقها
 فهو على الإسلام في ثبات
 في حوادث الحياة والممات (خ)
 وإن أتى بنقض أو ارتكب
 كفراً فحكم الكفر فيه قد وجب (س)
 بشروط أمره قد استباناً
 وكفّره بما يكون بآثارها

فصل في تعريفه «شهادته» والإيمان بأجناسه و«شهادته»

وهو إليه خالق الخلق
 من غير عجز أو ظهور عائق (خ)

وكـل أمر عـنـده يسـير
وهـو عـلـى عـبـادـه قـدـير (ر)
الشـكر والـحـمد لـه فـي النـعمـة
والرـضـا والتـسـليم عـنـد النـقـمـة (س)
الأول الآخـر وهـو الظـاهـر
البـاطن القـدوس وهـو القـاهـر (ر)
لـيـس لـه شـيـئ كـمـثـلـه أبـد
ولـا لـه فـي الخـالق عـون أو سـند (س)
أـسـمـانـه لا تـحـصـى بالأعـداد
لـيـس لـها مـنـتـهـى أو نـفـاد (خ)
تـؤمـن بالأـسـماء والصـفـات
مـن غـيـر لـحـد أو نـقـيـض ذات (خ)
نـثـبـتـها كـمـا أـتـت صـرـيـحـة
فـي الـذـكـر أو فـي الـسـنـة الصـحـيـحـة (س)
لا نـتـبـع مـقـولـة المـأولـة
أو المـثـلـ بـهـيـن والمـعـطـة (س)
أو المـكـيـف فـقـد أـبـاؤا
جـمـعـيـعـهم بـذنـبـهم وتـأهـوا
فـصـل فـي الإيـمـان بـسـالـة النـبـي صـلى الله عـلـيـه وآلـه
أشـهـد أن الله ربـي الصـمـد
أرـسـل خـيـر خـلقـه مـحـمـدا

للجن والإنس بلا استثناء
به ينالوا خيرة الثراء (خ)
وأوجب الله اتباعه مما
الزمهم طاعته وأبرمه
ملتزمين بجميع ما أمر
مصدقين باليقين والخبر (س)
متبعين شريعته وحكمه
بالحق مقتفين جهدا علمه (ر)
أنبأنا الله بأن قد كفرا
من لم يحكمه بما قد شجرا

فصل في الإيمان والملائكة عليهم السلام

وبالملائكة المكرمين
صدقاً بهم نظم مؤمنين
وأنهم عباده للرحمن
من غير تكذيب ولا بهتان (خ)
وأنهم لله لا يعصون
يأمر أمره فيفعلون (ن)
وأن حرمهم من الإيمان
وأن بغضهم من الكفران (خ)

فصل في أن القرآن كلام الله عز وجل غير مخلوق

القرآن في منهجنا كلامه

مَنْ خَالَفَنِي قَوْلِي جَازَ اتِّهَامُهُ (س)
مَذَّكَ بِـ الْحُرُوفِ وَالْمَعْنَى
كَلَامُهُ مِنْ غَيْرِ قَوْلِ ثَانِي
وَأَنَّهُ مِنْ صِفَةِ اللَّهِ الْعَلِيِّ
لَيْسَ بِمُخَلَّوْقٍ وَلَا بِمُقْتَرَى (س)
وَحَقُّهُ الْوَاجِبُ هُوَ التَّعْظِيمُ
لَهُ وَالْإِتِّبَاعُ وَالتَّسْلِيمُ (ر)

فُضِّلَ فِي الْإِيمَانِ بِجَمِيعِ الرِّسَالِ وَالْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ

نُؤْمِنُ بِالرِّسَالِ وَالْأَنْبِيَاءِ
وَالْعَمَلِ بِالْإِيمَانِ فِي سَوَاءِ (خ)
أَوَّلِ أَنْبِيَاءِهِ هُوَ آدَمُ
وَأَخِيرِهِمْ مُحَمَّدٌ هُوَ الْخَاتَمُ (ر)
قَدْ أَرْسَلُوا إِلَى الْأَنْبِيَاءِ بِالْإِسْدَى
مَنْ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِالْهَدَى
وَأَخْوَةِ فِي اللَّهِ مِنْ غَيْرِ امْتَرَا
أَحِبَّةَ فِي كُلِّ أَمْرٍ قَدَرَا

فُضِّلَ فِي اتِّبَاعِ سُنَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نُؤْمِنُ أَنَّ سُنَّةَ الْعَمَلِ
هِيَ عِنْدَنَا فِي الشَّرْعِ وَحْيُ ثَانِي (خ)
وَأَنَّهُمَا فِي شَرْعِنَا مَفْسُورَةٌ
لِلذِّكْرِ لِلْأَنْبِيَاءِ هِيَ مَيْسُورَةٌ (س)

ولا نخالف الصَّحيحَ البائنَا
لأَيِّ قَوْلٍ أَوْ لِفِعْلٍ عَائِنَا
نَجْتَنِّبُ الْبِدْعَةَ أَمْرَ جَائِنَا
فِي شُرْعَتِنَا أَمْرَ صَحِيحِ بَائِنَا

فَصَلِّ فِي حُبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ
وَصَحَابَتِهِ الْكِرَامِ

وَحُبِّ خَيْرِ الْخَلْقِ أَصْلَ عُنْدِنَا
مَنْ أَحْكَمَ الْأُمُورَ حَكْمًا بَيْنَنَا
وَبَغْضَاهُ فِي الدِّينِ كُفِّرَ فِإِفْهِمْ
بِهَذَا فِي الشَّارِعِ صَحَّ فَعَلِمَ (خ)
نَحْبُ آلَ بَيْتِهِ نُوْقِرْهُمْ
لَا نَغْلُو قِيَمَهُمْ وَلَا نُبْهِتُهُمْ (س)
وَالرِّضَا وَاجِبٌ عَنِ الصَّحَابَةِ
جَمِيعِهِمْ فِي فِعْلِهِ مَثَابِنَا (ن)
وَأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ عَدُولُ
بَغْيِ خَيْرِ الْخَيْرِ عَنْهُمْ لَا نَقُولُ (ر)
وَأَوْجِبُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْحَبْلَ بِهِمْ
وَبَغْضَ اللَّهِ إِلَيْنَا بِغْضِهِمْ (س)
وَحَبْلُهُمْ عَلَامَةُ الْإِيمَانِ
وَبَغْضُهُمْ عَلَامَةُ الْخِسْرَانِ (خ)
وَالْعَفْ وَالسَّكُوتُ فَرَضٌ لَهُمْ
عَمَّا جَرَى فِيمَا مَضَى بَيْنَهُمْ (ر)

والكل في ذلك قد تـأـوـلا
فلا تكن عما عثيت جاھلا
وانهم خير القرون عزها
وانهم بلا امترا ساداتها
فصل في الإيمان بالقدر خيره وشره وأنه من عند الله
عز وجل

نؤمن بالخير من الأقدار
وشرها كل من القهار (خ)
وأن هذا كله من أمره
فأمنن وأحمد عظيم شمره (س)
كذا لله المشيئة العام له
يقول ما يشاء وأمره له (ر)
كذا وأن لله الإرادة المطلقة (س)
ومن يقول غير ذا قد مرقا
وأن ما قد شاء الله كان
ما لم يشأ سبحانه ما كان (ن)
وأنه الخالق لأفعال
العباد والأقوال والأعمال (خ)
للعباد أن يختار من أفعاله
من بعد إذن الله وأقواله (خ)
قضائه سبحانه في العدل
والإحسان والرحمة فيه والفضل (س)

فصل في الإيمان بعذاب القبر ونعيمه

عذاب القبر بعد الموت حق
كذا النعيم بعد الموت صدق (ر)
يعذب الله في القبر من هفا
عن الصراط إن يشاء أو عفا
ويؤبى الله الذين آمنوا
بقول ثابت ومن قد أيقنوا
كما بهذا أخبر ربنا العلى
بمنزل أنزله على الولي (س)

فصل في الإيمان بالبعث واليوم الآخر

نؤمن بالبعث من القبور
واليوم الآخر ونفخ الصور (خ)
وبالمعاد وبالْحَسَاب
كل مسائل عن الجواب (خ)
وتعرض الأعمال والعباد
وكل من على العباد سادوا
على الإله مالك الأملاك
سبحانه مسير الأفلاك (خ)
والخوض والصراط والميزان
حق كذا الجنة والنيران (ر)

فصل في الإيمان بأشراط الساعة وخروج الموعودين
من النار والشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم

نؤمن بالساعة وأشرراطها
 ما صبح عن نبينا مخرها
 وأن من أعظمها الدجال
 كما بدأ قد جاءنا المقال (ر)
 وينزل المسيح حقا قائما
 بالقسط من عند الإله عازما
 وترجع الخلافة الراشدة
 على طريق المصطفى عالة (ر)
 ويخرج الله أناسا وحدا
 من حرة النار ولم يبدوا
 بشيعة يشفعها رحيم
 لمن يرى يأذنهم الرحيم (ر)
 ويشفع نبينا الأمة
 برحمة الله له ومنته (س)
 كما له مقامه المحمود
 يهبه الله له المجيد (ر)

فصل في أن الإيمان عندنا قول وعمل

الإيمان قول عندنا وعمل
 وثبته الله أيضا تعملا (ر)
 وأنه اعتقاد بالجنان
 وأنه اقترار باللسان (خ)

وبالجوارح من غير محض
 لا يجزى بعضها لها عن بعض (خ)
 تعريفا اعتقاد القلب قوله
 من غير انكار له وعمله (س)
 فقول القلب العلم والتصديق
 معرفة هذا هو التحقيق (ر)
 أعماله بالخوف والرجاء
 وغيرها عند أولى الأنبياء (خ)
 زيادة الإيمان عند الطاعة
 والنقص بالزللة والإضاعة (س)
 وهو شعب كما بدأ قد أخبرنا
 رسولنا الصادق عنه ذكرنا
 كلمة التوحيد هي أعلاها
 إعاطة الأذى هي أدناها
 من شعب الإيمان ما يزول
 به أصل الإيمان ويفول (ر)
 ومنها ما قد ينقص الإيمان
 بتركها ويعتري النقصان (ر)
 كالظلم والزنا شرب الخمر
 وغيره هذا فافهم وأدري

فصل في أننا لا نكفر المومن بذنوب ما لم يستحلها وأن
 هناك شروط وموانع تحل دون التكفير

ولا تكفر مؤمناً قد زال
ما لم يكن لذنبه استحلّه (س)
وقولنا الإيمان عندنا وسط
ولا نقول غير ذا ولا نشط (س)
وليس قولنا كمن قد شططا
ولا كمن غال به أو فرطاً
والكفر نوعان فكفر أكبر
ونوع ثان غير ذاك أصغر (ر)
والحكم بالقول والفعل واقع
والإعتقاد فيه حقاً شائع (ر)
وعندنا الموانع إن هي انتفت
وإن شروط الكفر فيه ثبتت (س)
على المعين الذي ألبسها
فحكمه النيران خالداً بها
ونطلق القول بكل نص
أتى بكل موقن وفحوص (خ)
كالوعيد والوعيد والتكفير
والفسق إيقاناً بلا نكير (خ)
ولا نقول يدخل المعين
بالعام في ذلك حتى نوقن (ر)
ولا بظن فيه والمآل
يكفر أو بـلازم الأقوال (خ)

فَضَّلَ فِي أَنَا نَكْفُرُ مِنْ كُفْرِ اللَّهِ سَيِّئَاتِهِ وَأَنَّهُ لَا نَجَاةَ
إِلَّا بِدِينِ الْإِسْلَامِ

وَعَنَدَنَا يَكْفُرُ مَنْ قَدْ جَانَنَا
كُفْرَ بِهِ مِنْ عِنْدَ رَبِّ بَيْنَا
وَكُلِّ مَنْ مَاتَ بِإِسْلَامٍ
فَكُفْرَ مَقُولَةِ الْإِمَامِ (خ)
وَأَن أَتَنَّهُ حُجَّةَ تَضَاءٍ
أَوْ عَنْهُ غَابَتْ عَنَدَنَا سَوَاءٍ (ر)
وَلَا تَنَالُ النَّارَ فِي الْآخِرَةِ
إِلَّا لِمَنْ وَافَى بِوُجْهِ الْحُجَّةِ (خ)
كَمَا أَتَى فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ
قَدْ قَالَهُ الرَّحْمَنُ ذُو التَّفْضِيلِ (خ)

فَضَّلَ فِي أَنَا نَعْمَلُ النَّاسَ بِالظَّاهِرِ وَلِيُكُلِّ سِرَّهُمْ
إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

وَمَنْ بَلَفَظَ الْحَقَّ حَقًّا نَطَقًا وَأَظْهَرَ
الْإِسْلَامَ قِيْنَا صَدَقًا
وَلَمْ يَكُنْ مُرْتَكِبًا لِلنَّاقِضِ
لِلدِّينِ أَوْ أَتَى بِأَمْرِ عَارِضِ (خ)
فَحَقَّقَهُ آخِرُ الْإِسْلَامِ
قِيْنَا وَأَمَرَهُ إِلَى الْعِلَامِ (خ)
إِذْ جَاءَنَا مِنَ الرِّسُولِ الْمَصْطَفَى
قَوْلٌ صَحِيحٌ بِالْوُضُوحِ قَدْ صَفَا
فَإِنَّنَا عَلَى الْوُضُوحِ الظَّاهِرِ

أما إلى الرحمن فالسراندر (س)

فصل في ردة المرافضة وبيان الديار إذا علتها شرايع
الكفر

والرفض دين الشرك والنفاق

فدزمهم في مذهب الأفقاق (خ)

والدار عندنا ديار كفر

إذا علتها شريعة للكفر (خ)

وكانت الأحكام لكفر

تفوق حكم الدين في الديار (خ)

وليس ملزماً علينا كل

تكفير ساكن بها يحل (ر)

فصل في أن الناس إما مسلم أو كافر وبيان كسر
العلمانية

ولا نقول قولاً الغلاة

أصل الأتباع كفرهم بذات (خ)

بل عندنا الناس بحسب حاله

منهم مسلم وغير حاله (س)

والأصل في العلمنة التكفير

فلا يردن بالك تكفير (ر)

على تنوع المذاهب التي

ترفعها أو اختلاف الراية (خ)

فهي جميعها كفر بواح

فهذه قولتنا يا الصــــراح (ر)

قصر في : أصول الاستدلال عندنا

منهجنا يا أمة الإسلام

يشع مثل الشمس للأنام (خ)

بالكتاب والسنة نستدل

ثم بفهم السلف نحل (ر)

فهذه الثلاث الأصول

عندنا يوتي منهم الدليل (ر)

قصر في : جواز الصلاة خلف كل بر وقاهر

نصلي خلف البر والفجور

وهذا الدين بلا نكير (خ)

كما بدأ قد جاءنا فنتبع

به الأمانة ولا نبتدع (ر)

قصر في : استمرارية الجهاد إلى قيام الساعة
والغلبة تقسم على أهلها بما أمر به في السيرة

الجهاد ماض جاءنا بالحق

إلى قيام الساعة بالصدق (خ)

بضرورة الإمام أو بعده

مع عدله أو جوره أو ظلمه (خ)

وإن يغيب عن الورى الإمام

فعندنا جهادنا يقام (ر)

فالمصلحة تفتوت بالتأخير
وهكذا أتى بلا نكير (خ)
وإن تكن غنيمته قسمة
بموجب الشرع لحق أهلها
وينبغي لمن يروم للهدي
وإن بقي وحده أن يجاهد

فصل في : حرمة دماء وأموال وأعراض المسلمين
وما أحله الشرع منها

دماء المسلمين هي حرام
يستثنى ما أباحه الإسلام (ر)
والعروض والمال مما أتانا
في الشرع عندنا بالحكم بآنا

فصل في : متى يكون الجهاد فرض عين

إن اعتدى من الكفار صائل
والغدر لشيمتهم يماثل (ر)
فعدوها الجهاد فرض عين
حقا بلا امترا وقول مين (خ)
والشرط متروك بلا تواني
ويدفع بحسب الإمكان (خ)
ولأن الصائل العدو المفسد
للمدين والدنيا الكفور الجاحد

لا شيء من بعد الإيمان أوجب
من دفعه كما يقول الأنجب (ر)

فصل في : غلظة كفر الردة على الكفر الأصلي

والكافر الطاريء في ذي العلة
أغلظ كفرا من كفور أصله (س)
كما أتى في الخبر المذاع
وهكذا جائنا بالإجماع (خ)
فالطاري أولى عندنا بالقتل
ممن يكون كفره بالأصل (خ)

فصل في : أن الإمامة لا تنعقد للكافر

ولا تحل عندنا الإمامة
للكافر لأنها القوامية (س)
للدين فيها الأمر والإطاعة
لمن يكون فيها والجماعة (س)
وإن طرأ الكفر على الإمام
يعزل بالقوة والحسب (خ)
وبعدها ينصب بالتعيين
إمام عادل على التعيين (خ)

فصل في : قوام هذا الدين وذكر حكم من خارب الدين

والذين قاتلهم بسيف ينصرون
وقبله أيضا عتاب يذكر (ر)
والجهاد بالسيف وبالسيوف
يكون والحجة والبيان (خ)
ومن دعا لغير هدى الملة
أو طعن الدين بأي موجه (خ)
أو رفع السيف علينا إنه
محارب لنا فهذا حكمه (ر)

فصل في : نية التفريق والاختلاف والدعوة للجمع
والإتلاف

وننبذ الفرقة والتشتمنا
ونتهجوا الإختلاف والتفتنا
وندعو للجمع والإئتلاف
على طريق الحق والأسلاف (خ)
ولا نؤثم التقى أو نهجروه
مجتهدا في أي أمر يذكره (س)
نرى وجوب جمع هدى الأمة
على الهدى برأية واحدة (خ)
وواجب اتحاد المسلمين
نخص بالذكر المجاهدين (ن)
لا فصل لعربي على عجمي

ولا على ضعيف فيها لقوى (س)
 إلا بتقوى الله ذي الإكرام
 العادل الرحيم ذي الإنعام (خ)
 وتسبوتوى بالحق دماؤهم
 ويسعى فى نعمتهم أدنأهم (ر)
 ولا يحرق عتدنا العودول
 عن اسم سمانا به الجليل (ر)
 وأي أولياءه نـ والى
 فيه وننصره ولا نبالى
 وأيمنا أعداؤه نعداى
 فيه ونبغضه بلا ودا (خ)
 ونخالع ونبرأ ونكفر
 بغير هذى الملة وننكر (ر)
 نسلك فيها أوجه الصواب
 مجائبين أوجه العذاب (خ)

فصل : الخاتمة

والحمد لله على تقضى يله
 والشكر لله على جماله (س)
 على إعانتى على معونتى
 أحمده فهو عظيم المنة (خ)
 فهذه منظومة أنجزتها

بفضـل ربـي للـورى نظمتهـا
أسـأله كمالهـا وحسـانها
والصدق والإخلاص فيها وبها
كما وإنـي للأتـام أعتـذر
عن أي تقصـير وعن أي نكـر(س)
وأفضـل الصلـاة والصلـام
على النبـي هـادي الأتـام (خ)
والآل والصلـح حبـ والأوليـاء
وكل تابع بلا استثناء (خ)

تم بحمد الله